



منهج الاعتدال في التاريخ السعودي: قراءة في موقف الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- من حركة الإخوان المعارضة

الأستاذ الدكتور /إبراهيم بن عبد العزيز الجصيح
جامعة الملك عبد العزيز -كلية الآداب والعلوم الإنسانية- قسم التاريخ

4

تهدف هذه الورقة إلى قراءة مركزة ومختصرة عن منهج الاعتدال السعودي من خلال توضيح موقف الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- من حركة الإخوان المعارضة. وذلك بإعطاء نبذة تاريخية عن بداية حركة الإخوان المعارضة - التي انطلقت من بعض الهجر (القرى) - التي أسسها الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- لتوطين قبائل البدو-، لتصبح حركة دينية متطرفة غلت في فهمها للدين وذلك بالتشكيك في دين الغير واعتبار أنفسهم أهل الدين الصحيح. وتحول هذه الغلو الديني إلى حركة معارضة دينية ثم عسكرية مضادة لإجراءات التطوير والتحديث التي أخذ بها، وسعى إليها الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- لتطوير البلاد على المستوى المحلي والخارجي، مع توضيح نواحي سياسة الاعتدال التي اتخذها الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- تجاه هذه الحركة المعارضة ومحاولة احتوائها، من خلال الحوار والإقناع والتفاوض والعفو عند المقدرة، ومحاولة تجنب العنف المضاد وعدم التطرف في رد الفعل إلا بعد استنفاد جميع الوسائل السلمية، وتلك كانت سياسة الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- التي رسمت مبدأ الاعتدال في التاريخ السعودي.